

بايرن ميونخ يكتب فصلا جديدا مع المدرب الأصغر والأعلى

ناغلسمان شاب طموح.. هل يقدر على كسر غرور نجوم البافاري



سيتولى جوليان ناغلسمان (33 عاما) تدريب فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم بداية من الموسم المقبل، بعدما توصل الفريق البافاري مع لايبزيغ إلى اتفاق ضخم لشراء عقده. وسيتم السماح لناغلسمان بالانضمام إلى البايرن بداية من الأول من يوليو بعدما وافق على دفع 25 مليون يورو (30.1 مليون دولار) للايبزيغ للتعاقد مع المدرب الشاب. ويبحث بايرن عن مدرب جديد بعدما طلب هانز فليك الفائز بالثلاثية الرحيل مبكرا قبل نهاية عقده الذي ينتهي في 2023. ويبدو أن بايرن تحرك سريعا للتعاقد مع مدرب جديد حيث يعتبر ناغلسمان الرجل القادر على قيادة الفريق في المستقبل.

ميونخ (ألمانيا) - أكد نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم أن جوليان ناغلسمان سيتولى تدريب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي بداية من الموسم المقبل، خلفا لهانز فليك. وكانت تقارير صحافية ذكرت أن بايرن ولايبزيغ توصلا لصيغة ضخمة تقضي بانتقال ناغلسمان إلى بايرن. ولم يؤكد بايرن القيمة التي تم دفعها للايبزيغ من أجل التعاقد مع المدرب الشاب ناغلسمان ولكن ذكرت تقارير إعلامية أن المبلغ النهائي قد يصل إلى 25 مليون يورو (1.30 مليون دولار).

وقال ناغلسمان بأن "لايبزيغ ناد له طابع خاص ومع ذلك، فإنني سأرحل"، مضيفا أنه لم يخف رغبته في الحصول على فرصة تدريب بايرن ميونخ والتي وصفها بالفرصة الفريدة. وقال هيربرت هاينز رئيس نادي بايرن ميونخ إن ناغلسمان يمثل جيلا جديدا من المدربين، مؤكدا على اقتناع بايرن ميونخ بأنه سيتمكن من البناء على النجاح الذي تحقّق في السنوات الأخيرة.

وقال رئيس لايبزيغ أوليفر ميتسلاف إن ناديه وافق على السماح لمدربه الشاب بالمغادرة مقابل رسوم انتقال عالية جدا. وعلى الرغم من أنه لم يؤكد هذه الأرقام، إلا أنه أشار إلى أنها دقيقة. وقال نحن لا ننكر الإشاعات المتداولة. وسيلح ناغلسمان خلفا لفليك مهندس السداسية التاريخية لبايرن ميونخ الموسم الماضي، بعدما طلب مؤخرا التنحي في نهاية الموسم بسبب خلافات مع إدارة النادي حيال سياسة التعاقد. ويعتبر فليك المرشح الأبرز لخلافة يواخيم لوف على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الألماني عقب نهائيات كأس أوروبا الصيف المقبل.

وأكد المتحدث باسم الاتحاد الألماني لكرة القدم أن الاتحاد سيبدأ محادثات مع فليك، وقال من المعروف إن هانز فليك يحظى بتقدير كبير من قبل الاتحاد. يمكننا أن نؤكد أنه في هذا السياق سنجري الآن مناقشات معه ومع مسؤولي بايرن. وأوضح المتحدث أنه في الوقت الحالي لن نقوم بأي تعليقات أخرى على بقية الإجراءات حيث سنقوم أولا بالتنسيق داخليا مع جميع الأطراف المعنية، بكل عناية وهذوء المتصدر، ويبدو أن تحقيق اللقب سيكون أمرا صعبا على الفريق، مع وجود فارق سبع نقاط خلف المتصدر وتبقى ثلاث مباريات.

وأوضح ناغلسمان أنه سيغادر لايبزيغ بقلب مثقل لكنه أشار إلى أنه من المبكر أن يتم توديعه والحديث عن ذكرياته مع الفريق لأن لديه عملا لم ينته بعد مع لايبزيغ، حيث يهدف إلى تحقيق لقب الكأس. ولم يكشف لايبزيغ عن المقابل المادي لرحيل ناغلسمان إلى



لاية للتعاقد مع لاعبين من لايبزيغ

روائع الكرة قادمة مع ناغلسمان

له آثار عكسية في فريق يعج بالنجوم ومقتل بالإنقلاب مثل بايرن ميونخ، فهناك من يتوقع بعض المشاحنات بين بعض لاعبي بايرن ميونخ المخضرمين ومدريهم الجديد الذي يتميز بثقة وألفة في النفس يعتقد البعض أنها غرور، كما يقول ناغلسمان عن نفسه في أحد حواراته الصحافية.

نجاح مبكر

بدأت مسيرة ناغلسمان التدريبية في عام 2008، عندما تولى تدريب فرق الشباب بنادي أوغسبورغ، لكن رغم 13 عاما من الخبرة كمدرّب، فإن ناغلسمان ما زال شابا، حيث يبلغ 33 عاما، وهو أصغر من مانويل نوير قائد بايرن بعامين، وأكبر بعام واحد فقط من روبرت ليفاندوفسكي، هداف الفريق. وكانت لبايرن تجربة مع مدرب شاب، لكنه لا يجلب ذكريات جيدة، فقد كان سورين ليربي، لاعب الفريق الأسبق، يبلغ 33 عاما عندما تولى تدريب البافاري، في 1991.

لكنه خسر أول مباراة أمام بوروسيا دورتموند (3/0)، وتمت إقالته بعدها 14 لقاء، إلا أن ناغلسمان ليس ليربي، فهو بالفعل أثبت أن لديه ما يلزم ليكون مدربا ناجحا. وكانت أبرز نتائجه هي الوصول للدور قبل النهائي، في دوري أبطال أوروبا مع لايبزيغ، العام الماضي، كما جعل الفريق منافسا دائما على لقب البوندسليغا.

في بايرن، سيواجه ناغلسمان تحديات لم يرها من قبل، حيث سيبدأ ناديا تحت ضغط الفوز بالإنقلاب بشكل دائم، خاصة بعد الفترة الناجحة للغاية لفليك كما سيكون في مواجهة مع بعض الرؤساء الكبار، وغرفة ملابس مليئة بالنجوم، وكيفية تعامله مع هذه العلاقات سيكون حاسما في مسألة بقائه ببايرن، لكن الأنباء الجيدة لناغلسمان، هي أن عصرا جديدا على وشك البدء في بايرن، وينبغي أن يلعب المدرب دورا كبيرا فيه، حيث سيتنحى كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي، قريبا، وسيترك مهامه لأوليفر كان، الذي ذكرت تقارير إعلامية أنه كان الاسم الأكبر خلف التعاقد مع ناغلسمان.

الذي يزرع تحته العملاق البافاري سواء محليا أو قاريا، خاصة بعد الفترة الناجحة للمدرّب فليك. يصنف ناغلسمان في الدوري الألماني ضمن خاتمة المدربين الذين لهم فلسفة خاصة، ويظهر ذلك من خلال التطور في الأداء لكل الفرق التي أشرف على إدارتها الفنية، ويعرف بأفكاره وتصورات محددة ينتظر من لاعبيه تنفيذها بحذافيرها، وفي حال ما رأى بعض التهاون منهم، فإنه لا يتوانى في إصدار أوامر حاسمة بصوت عال من كرسي البدلاء.

حضور ناغلسمان وتحركاته في لايبزيغ تجعل منه في بعض الأحيان نجم الفريق الحقيقي، وهو ما قد يكون



ناغلسمان عليه أن يتألق بشكل خاص على الساحة الأوروبية، من خلال نسيان الإقصاء المبكر في ربع النهائي على يد باريس سان جرمان الموسم الحالي



الفريق منافسا أساسيا لبايرن ميونخ في الدوري، محتلا المكان المخصص عادة لبوروسيا دورتموند.

ورغم ذلك، فإن الحمل لن يكون خفيفا على كاهله، إذ إضافة إلى ضغط لقب المدرب الأعلى في العالم مع صغر سنه، فهو يصل على رأس فريق وجد ليفوز، وحيث تعتبر مسألة التتويج بلقب الدوري (على وشك الظفر باللعب التاسع على التوالي) أمرا مفروغا منه. وسيكون على ناغلسمان أن يتألق بشكل خاص على الساحة الأوروبية،

من خلال نسيان الإقصاء المبكر في ربع النهائي على يد باريس سان جرمان الموسم الحالي. ورغم ذلك، مع هذا الاختيار، لن يحسن بطل أوروبا الحالي من سعته كـ"سارق المواهب" في الدوري الألماني، من خلال إضعاف منافسه المباشر والغوصف الحالي في الدوري (فارق 7 نقاط قبل ثلاث مراحل ونهاية الموسم). وسيجد ناغلسمان في بايرن دعامة خط دفاعه في لايبزيغ، الدولي الفرنسي دايو أوباميكانو البالغ من العمر 22 عاما، والذي أصبح انتقاله إلى بايرن ميونخ اعتبارا من الموسم المقبل، رسميا قبل أسابيع قليلة.

فصل نجاح

ناغلسمان قد ينجح في كتابة فصل نجاح جديد مع الفريق البافاري، لكن طريقه لن تكون مفروشة بالورود، حيث يعتبر المدرب الجديد لفريق بايرن من أبرز المواهب الأوروبية في مجال التدريب، حيث تمكن المدرب الشاب من أخذ مكان بين أفضل المدربين على الساحة الأوروبية. وبخلاف سلفه هانز فليك الذي كان يبدو خجولا ومتحفلا خلال لقاءاته مع وسائل الإعلام، يبدو أن ناغلسمان يستمتع بأضواء الإعلام المطلقة عليه، حيث غالبا ما يبدو منتشيا بالاهتمام الإعلامي الذي يحظى به، وهو ما يظهر من خلال مزاحه مع الصحفيين وكذلك تصريحاته الخارجة عن المألوف والتي غالبا ما تحظى بتجاوب كبير على منصات وسائل التواصل الاجتماعي.

ولعل هذه الصفات الذاتية التي تتميز بها شخصية ناغلسمان قد تساعد المدرب الشاب في الانسجام مع محيطه الجديد، وكذلك في مواجهة التحديات التي تنتظره في مهمته الجديدة التي لن تكون كسابقاتها بحكم ضغط النجاح

لازمين. ويعرف فليك جيدا المنتخب الألماني بعدما عمل مساعدا لوف لدى 12 عاما (2006-2014) توجها بلقب مونديال البرازيل 2014.

مهمة صعبة

بتوقيع ناغلسمان، وجه بايرن ضربة قوية بتأمين خدمات فني موهوب أصبح أصغر مدرب يصل إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا في سن الثالثة والثلاثين مع لايبزيغ العام الماضي. في المقابل، سيكون ذلك بمثابة تحقيق حلم لصاحب الأصول البافارية الذي لم يخف أبدا أن تدريب بايرن هو واحد من طموحاته. وقال ناغلسمان "إنه لأمر مثير جدا بالنسبة إلي أن أتولى منصب المدرب في بايرن".

وتعهد ناغلسمان بعدم جلب أفضل لاعبي فريقه الحالي إلى صفوف فريقه المستقبلي بايرن ميونخ، وقال في مؤتمر صحفي في ناديه "الآن بعد أن منحتي لايبزيغ الفرصة (للانضمام إلى بايرن)، لن أبدا في أخذ لاعبين من صفوفه". وأوضح ناغلسمان أنه لا يخطط للعودة بشاحنة فولكسفاغن مليئة باللاعبين، وقال "لن أستاجر شاحنة في 6+ للذهاب إلى ميونخ وأخذ معي لاعبا أو اثنين من لايبزيغ". وتابع أنه متأكد من أنه سيلتقي مجددا في بايرن ميونخ مع أحد نجوم لايبزيغ، في إشارة إلى قطب دفاع الأخير الدولي الفرنسي دايو أوباميكانو الذي تم الإعلان في فبراير الماضي عن انتقاله إلى الفريق البافاري اعتبارا من الصيف المقبل.

وأكد ناغلسمان أنه لم يخطط لترك ناديه قريبا، وقال تلقيت طلبات من أندية أخرى لكنني رفضت قبل أن يكرر أن حلمه مدى الحياة كان تدريب بايرن ميونخ. وأوضح ناغلسمان أنه سيأخذ كل من مساعديه بنيامين غلوك وتيمو هارتنوخ اللذين انضموا إليه في لايبزيغ من هوفنهايم حيث كانت تجربته التدريبية الأولى (2016-2019)، واختتم تصريحاته بالقول "أي شيء آخر سيكلف 30 مليونا أخرى".

من خلال توليه تدريب هوفنهايم في فبراير 2016، أصبح ابن الثامنة والعشرين من عمره آنذاك أصغر مدرب في تاريخ الدوري الألماني. نجح في الوصول بهذا النادي من قرية يقل عدد سكانها عن خمسة آلاف نسمة، وبرعاية ملياردير ألماني، إلى دوري أبطال أوروبا. في العام 2019، وصل ناغلسمان إلى لايبزيغ، وفي الموسم نفسه أصبح أصغر مدرب يصل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، ونجح في جعل